

تفسير ابن كثير

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

(إنما تنذر من اتبع الذكر) أي : إنما ينتفع بإنذارك المؤمنون الذين يتبعون الذكر ، وهو

القرآن العظيم ، (وخشي الرحمن) أي : حيث لا يراه أحد إلا الله ، يعلم أن الله مطلع

عليه ، وعالم بما يفعله ، (فبشره بمغفرة) أي : لذنوبه ، (وأجر كريم) أي : كبير

واسع حسن جميل ، كما قال : (إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير)

[الملك : 12] .